

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد

دراسة مقارنة في انماط التعلم والتفكير على وفق الاسلوب المعرفي

بحسب مقدم من قبل

د. مكي سمير حمودي

أ.د. عفاف عبد الله

د. نهاد محمد علوان

ملخص البحث

دراسة مقارنة في انماط التعلم والتفكير على وفق الاسلوب المعرفي

تركزت مشكلة البحث في عدم الاهتمام بانماط التفكير والاساليب المعرفية السائدة لدى المتعلمين وبالتالي عدم معرفتهم بالخصائص والسمات التي يمتلكونها مما انعكس سلباً على قدرة الطالبات في توظيف المعلومات النظرية التي تعطى لهن لخدمة الجانبات التطبيقية للاداء العملي ومن ثم يؤثر على مستوى ودرجة التعلم. وعليه فان البحث يهدف الى التعرف على انماط التعلم والتفكير السائدة (ايمن - متكامل - ايسر) لذوي الاسلوب المعرفي (مستقل - مختلط - معتمد).

ولقد استخدمت الباحثات المنهج الوصفي على عينة من طالبات السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد والبالغ عددهن (75) طالبة من مجموع (100) طالبة. وبعد اجراء الاختبارات المستعملة في البحث والمتمثلة بـ (مقياس تورانس - اختبار الاشكال المتضمنة) لغرض تحديد المتعلمات كل حسب السيادة المخية النصفية المهيمنة (ايمن - متكامل - ايسر) فضلاً عن تحديد اسلوبهن المعرفي (مستقل - مختلط - معتمد) قامت الباحثات باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة، وعلى ضوء نتائج البحث تم التوصل الى ان هناك توافقاً بين ما يتصف به ذوات الاسلوب المعرفي المستقل عن المجال ووظائف ذوات السيادة المخية اليسرى، فضلاً عن توافق ما يتصف به ذوات الاسلوب المعرفي المعتمد على المجال مع وظائف ذوات السيادة المخية اليمنى، اما ذوات الاسلوب المعرفي المختلط في ادراك المجال فانه يتوافق مع وظائف ذوات السيادة المخية المتكامل. وقد كانت اهم التوصيات ضرورة امام المدرس او المدرب بالاساليب المعرفية التي يمتلكها المتعلمون او اللاعبون فضلاً عن امامهم بانماط التفكير السائدة وذلك لغرض اخذهما بالحسبان عند تعلمهم او تدريبهم بما يتناسب مع خصائصهم التي يمتلكونها.

الباب الاول

1-التعريف بالبحث:

1- مقدمة البحث واهميته:

يتصف العصر الحالي بالتنوع في مختلف مجالات الحياة العلمية والمعرفية والتطبيقية وهذا يتطلب بدوره امتلاك الفرد الكثير من المعارف والمعلومات لمواقف الحياة بعقلية وتقبل التجديد والتطوير. لذا فنحن مطالبون بتنمية الجوهر المعرفي وتدريبهم على التفكير في مواجهة مواقف الحياة وتمكنهم من التغلب على المشكلات التي تواجههم .

لذا فقد شهدت السنوات الاخيرة اهتماماً ملحوظاً بالدراسات المتعلقة بانماط التفكير والتفكير ولفت الانتباه الى اهمية تحديد الفروق الموجودة بين نصفي الدماغ ، اذ نصف وظائف مختلفة، اذ يسيطر الدماغ اليسر على " تفضيل الافراد للمهارات اللفظية والتحليل المنطقي والعقلاني بينما يسيطر الدماغ الايمن على تفضيل الافراد للمهارات البصرية والمكانية والعواطف والتحليل الشمولي الحدسي الذي يعتمد تركيب المواقف التعليمية بدلاً من تحليلها الى عناصرها كما هو الحال في الـ "اليسر"⁽¹⁾. وهكذا نجد بان نصفي الدماغ يسهمان بطرائق مختلفة في تحديد العديد من الامور المرتبطة بالسلوك الانساني.

وهناك افتراض بان انماط التعلم والتفكير قد تؤثر في قابلية الاسلوب المعرفي يمتلكه الفرد، فهو يصف سلوك الفرد اثناء تناوله العمليات العقلية وبعبارة اخرى في الاسلوب المعرفي يركز على الفروق في العمليات العقلية كالادراك والتذكر والتفكير وحل المشكلات. كما تعد مؤشراً لبيان الخصائص والسمات الشخصية بين الافراد.

ويعد اسلوب الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال احد هذه الاساليب ، اذ يربط بالطريقة التي يدرك بها الفرد الموقف او الموضوع وتفصيله، اذ يوجد افراد لديهم القدرة على عزل وانتزاع الموضوع المدرك عما يحيط به في المجال (اي ادراك اجزاء المجال كعناصر منفصلة ومستقلة بعضها عن البعض الاخر) ويطلق عليهم الافراد المستقلين ادراكياً، في حين يوجد افراد لا يستطيعون التعامل مع مثيرات البيئة بصو

(1) عدنان يوسف العتوم . علم النفس المعرفي . - النظرية والتطبيق . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة . 2004، ص 293.

تحليلية (اي لديهم ميل لادراك الموقف بطريقة كلية ويركزون على المجموع ويهملون العناصر الجزئية) ويطلق عليهم المعتمدين ادراكياً، اي ان هذا الاسلوب يعد مقياساً للدرجة التي يستطيع بها الفرد ان يعزل الموضوع المدرك عما يحيط به في المجال الادراكي⁽¹⁾.

ومما سبق فان اهمية البحث تكمن في ضرورة معرفة وتحديد انماط التعلم والتفكير الذي يمتلكه الفرد من ذوي الاسلوب المعرفي (مستقل - مختلط - معتمد) وذلك لارتباطهما بالسلوك الانساني من جهة ودورهما في اعداد المتعلم واللاعب فضلاً عن المدرس والمدرّب بالمعلومات النافعة عن الطرق المختلفة التي تتناسب مع ما هو سائد لديهم اسهاماً منا في ايجاد السبل الناجحة في التعلم والتدريب.

1.2 مشكلة البحث :

ان الطلبة الجامعيين بصورة عامة وطلبة التربية الرياضية خاصة يواجهون نمطاً من الدراسة يختلف عما اعتادوا عليه في المرحلة السابقة فهم يتحملون مسؤولية تعلمهم بدرجة كبيرة خاصة وان التركيز في الوقت الحاضر على اهمية جعل المتعلم عنصراً حيويّاً وفاعلاً في العملية التعليمية وان يكون ايجابياً مبادراً بدلاً من ان يكون سلبياً متلقياً.

وان الظن بان بعض الطلبة غير اكفاء ليس بسبب نقص في قدراتهم العقلية ولكن بسبب ان انماط تفكيرهم فضلاً عن اسلوبهم المعرفي قد لايتطابق مع انماط واسلوب من يقومون بعملية التدريس فضلاً عن عدم اخذهما بنظر الاعتبار سواء في تعاملهم مع المعلومات او في اساليب تعلمهم ام في اخذها بالحسبان عند وضع المناهج التعليمية. اذ ان لكل متعلم اسلوبه المعرفي (مستقل - مختلط - معتمد) فضلاً عن ذلك فان لكل منهم نمط للتعلم والتفكير في دماغه خاص به (ايمن - متكامل - ايسر) مما يجعل لكل منهم طريقته الخاصة لاستقبال المعلومات والمعرفة وترتيبها وتنظيمها واسترجاعها بطريقة ما فضلاً عن ذلك فان لكل منهما خصائص وسمات شخصية تختلف عن الاخرى، لذا

(1) عفرأء ابراهيم خليل العبيدي . العجز المتعلم وعلاقته بالاسلوب المعرفي الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال الادراكي ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2005 ، ص 60 .

فنحن بحاجة الى ان نأخذ في اذهاننا هذين المتغيرين اذا اردنا ان نصل اليهم ونتدبر معهم.

ونظراً لخبرة الباحثات كونهن يعملان في مجال التدريس في كلية التربية الرياضية للبنات لاحضن ضرورة الاهتمام بانماط التفكير والاساليب المعرفية لدى الطالبات عن معرفة انماط التفكير السائدة لذوي الاسلوب المعرفي الاستقلال مقابل الاعتمادية، اذ ان غياب هذين المتغيرين عن بال بعض القاتمين على العملية التدريسية قد ينعكس سلباً على قدرة الطالبات في توظيف المعلومات النظرية التي لهن لخدمة الجنب التطبيقي للاداء العملي ومن ثم يؤثر على مستوى ودرجة التعلم لذا ارتأت الباحثات اجراء دراسة علمية تتعرف من خلالها على انماط التعلم و السائدة لدى الطالبات من ذوي الاسلوب المعرفي الاستقلال مقابل الاعتماد على الـ من اجل الوصول الى الطريق المناسب لايصال المادة الى المتعلم.

1.3- هدف البحث :

يهدف البحث الى :

* التعرف على انماط التعلم والتفكير السائدة (ايمن - ايسر - متكامل) لذوي الاسلوب المعرفي (مستقل - مختلط - معتمد).

1.4- فرض البحث :

افترضت الباحثات ما يأتي :

* هناك فروق ذات دلالة احصائية في انماط التعلم والتفكير السائدة (ايمن - ايسر - متكامل) بين ذوي الاسلوب المعرفي (مستقل - مختلط - معتمد).

1.5- مجالات البحث :

1.5.1- المجال البشري: طالبات السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية

جامعة بغداد والبالغ عددهن (75) طالبة.

1.5.2- المجال الزمني : للمدة من 2007/4/3 ولغاية 2007/5/20 .

1.5.3- المجال المكاني : احدى القاعات الدراسية في كلية التربية الرياضية للبنات

1.6. تحديد المصطلحات :

* **ازمات التعلم والتفكير :**

" هو النشاط الذي يعتمد على استخدام النصف الايمن او الايسر او مع كليهما، اذ ان كل نصف يقوم بوظائف معينة" (1).

* **الاسلوب المعرفي :**

" وهي فروق فردية في اساليب الادراك والتذكر والتفكير او الطرق المميزة للاستيعاب والخرن والتحويل واستخدام المعلومات" (2).

* **اسلوب الاستقلال مقابل الاعتماد :**

" الميل الى الادراك اما على نحو تحليلي او على نحو شمولي وذلك ان هناك افراداً اقدر على عزل الموضوع المدرك عن مجاله وانتزاعه، في حين ان هناك افراداً اخرين اقل قدرة منهم، اي لا يستطيعون التعامل مع خصائص البيئة منعزلاً عن مجالها" (3).

الباب الثاني

2. الدراسات النظرية والمشابهة:

2.1. الدراسات النظرية:

2.1.1. ازمات التعلم والتفكير المرتبطة بنصفي الدماغ:

يعد الدماغ مركز السيطرة والتحكم في جسم الانسان، اذ يستقبل الرسائل القادمة من خلال الاعصاب المستقبلية ويقوم بارسالها من خلال الاعصاب الناقلة الى جميع اجزاء الجسم، ويقوم الدماغ ايضاً بتفسير المعلومات وتكاملها واتخاذ القرارات المناسبة حولها، وكذلك يعمل على تخزين المعلومات والتحكم في الكلام، والبدء بالحركة ويؤثر على وظائف العديد من اجهزة الجسم. فالدماغ هو المدير العام للجسم كله واهم عضو

1)Torrance,P.E & Rockentein,2.L: Some evidence regarding development of Cerbral lateralization - Percetual and Motor Skills. 1987. pp.261- 262.

(2) عبد الزهرى لفتة عداي. اساليب معالجة المعلومات وعلاقتها بانماط الشخصية لدى طلبة الجامعة اطروحة دكتوراه . كلية التربية. الجامعة المستنصرية ، 2000 ، ص 15.

(3) جابر عبد الحميد جابر. دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بمفهوم الذات لدى عينتين من طلاب مدارس قطر في مرحلة المراهقة. مركز البحوث التربوية (79). الدوحة: جامعة قطر ، 1985 ، ص 53 .

فيه وهو مركز التفكير والذكاء والذاكرة والابداع والخيال والارادة .. اي انه هو
يكون شخصية الانسان (1).
ويتكون الدماغ من (2):

1. المخ.
2. جذع المخ.
3. المخيخ.

وهذه الاقسام مرتبطة ومتعاونة مع بعضها على الرغم من ان وظيفة وحجمه
يختلف بشكل كبير عن القسم الاخر. ويقسم المخ الى نصفي كرة مخيتين ويتول
نصف من نصفي المخ الايمن والايسر نفس الوظائف الجسمية ولكن باتجاه مع
يجعل كلا منهما يتقاطع مع الاخر. فالنصف الايمن مسؤول عن ادارة الاجزاء اليه
من الجسم، اما النصف الايسر فيتولى ادارة وتحريك الاعضاء اليمنى من الجسم
2.1 وظائف نصفي الدماغ في المجال الرياضي:

ان من وظائف عمل نصفي الدماغ في المجال الرياضي التي اشار اليها (ملر
Martens) (4) ان النصف الايسر يمكن ان يطلق عليه (المحلل) ويستخدم في
المهارات الجديدة وتصحيح الاخطاء وتطوير استراتيجيات المنافسة، وهو يعمل
امداد اللاعب بالمعلومات لكل خطوة في حينها مع المصاحبة بالتعليمات اللفظية
تساعد في توجيه جسم الانسان الى نوع وتسلسل الحركات المطلوب اداؤها.
النصف الايمن فيطلق عليه (المكمل) ويقوم بالتحكم في الطريقة التي يؤدي بها
الترابط بين المفردات المكونة للمهارة في اطار كلي مركب اذ ان النصف الايمن ي
التعليمات التي وضعها الجانب الايسر خطوة بخطوة ويحولها الى صورة واحدة و

(1) ياسر محفوظ حامد. اثر برنامج المواهب المتعددة في تنمية انماط التفكير المرتبطة بنصف
(الايمن، الايسر) لدى طلبة المرحلة الاعدادية. اطروحة دكتوراه. كلية التربية، جامعة ال
2005، ص 35.

(2) وجيه محجوب. فسولوجيا التعلم. ط1. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002

(3) عبد الستار ابراهيم. الاتسان وعلم النفس- عالم المعرفة. الكويت: عالم المعرفة، سلسلة كت
شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب. 1985، ص 68.

tens ,R .Coaching guide to sport psychology. Champ - align, IL,
man Kinetics.1987.pp.111- 143.

هذه المرحلة يحتاج المخ الى عملية واحدة بدلاً من سلسلة مركبة من التعليمات اللفظية ويمكن استخدام النصف الايمن في "التفكير التحليلي قبل او بعد الاداء الرياضي مع المهارات المغلقة، الحركات المتكررة والتي تتأثر مباشرة بوساطة المنافس مثل الجمباز والغطس، وبقية الانشطة الفردية الارسال، ضربات الجزاء والرميات الحرة في الالعاب الجماعية ويستخدم النصف الايمن ايضاً بطريقة ايجابية قبل وفي بعض الاحيان بعد حركة محددة او في وقت مهما كانت المدة الزمنية المتاحة بين التفكير والاداء او مدى صعوبة النشاط التالي لهذه الحركة"⁽¹⁾.

وبذلك فعندما يكون الجانب الايسر في العمل يصبح التركيز داخلياً حول الاداء السابق والتخطيط للاداء المقبل وعندما يكون الجانب الايمن في العمل يصبح تركيز الانتباه على الاداء الحالي للمهارة.

2. 1. 3. الالسلوب المعرفي الاستقلال مقابل الاعتماد :

لقد شهد علم النفس المعاصر اهتماماً متزايداً بالعمليات المعرفية مما ادى الى ظهور بحوث ما يعرف بالاساليب المعرفية، فهي " الوان الاداء المفضلة لدى الفرد لتنظيم مراه وما يدركه من حوله واسلوبه في تنظيم خبراته داخل الذاكرة، واسلوبه في استدعاء المعلومات"⁽²⁾، وهي تشير ايضاً الى " الفروق الفردية بين الافراد في اساليب الادراك والتذكر والفهم والتفكير"⁽³⁾.

وعليه نجد بان الاساليب المعرفية ذات علاقة وثيقة بالعمليات العقلية، اذ ان فـكـر ظهور مصطلح الاسلوب المعرفي انطلق من ان " الفروق بين الافراد ليست ناجمة عن اختلافهم في السلوك حسب وانما هي ناجمة ايضاً عن اختلافهم في العمليات العقلية"⁽⁴⁾.

(1) محمد العربي شمعون . التدريب العقلي في المجال الرياضي . ط 1 . مدينة نصر : دار الفكر العربي 1996 ، ص 105 .

(2) نضال كاظم الربيعي . التذوق الفني وعلاقته باسلوب الادراك (التأملي - الاتدفاعي) و (الاستقلال - الاعتماد) لدى طلبة قسم التربية الفنية . اطروحة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد ، 2003 ، ص 60 .

(3) وسن ناصر العبيدي . الاسلوب المعرفي (التجريدي - العياني) وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة جامعة بغداد . رسالة ماجستير، كلية التربية / ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، 2002 ، ص 26 .

(4) ميسون عبد خليفة سلمان . تكوين الانطباعات وعلاقتها بالاسلوبين المعرفيين تكوين المدركان والفحص - التدقيق . اطروحة دكتوراه، كلية الايامم، جامعة بغداد ، 2003 ، ص 26 .

فلكل فرد اسلوبه الخاص في التفكير والفهم والتذكر والتحليل والادراك والتنظيم...الخ، ومن ثم فان لكل فرد طريقته الخاصة في التعامل مع مواقف الحياه اليومية المختلفة والتي تميزه عن غيره من الافراد.

ويعد اسلوب الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال احد الاساليب المعرفية التي تقترض بان الافراد يختلفون بصورة مؤكدة بنمط استجابتهم للمثيرات الخارجية، وقد حدد الاعتماد على المجال الادراكي بانه الادراك الشامل للاشياء الموجودة في بيئة الفرد، في حين يعني الاستقلال عن المجال بانه عدم تأثر الفرد في موجات البيئة الخارجية⁽¹⁾.

2.1.4 اساليب المعرفية والدماغ :

يقوم الدماغ بتنظيم المعلومات التي ترد اليه من خلال الحواس بطريقة ذاتية التنظيم. اذ يعمل الدماغ على تشكيل الاتماط والبحث عنها من اجل تنظيم معالجة المعلومات وترميزها. والاسلوب المعرفي هنا هو عبارة عن تشكيلة من الخلايا العصبية التي يتألف منها الدماغ كتسلسل عصبي متكرر للأفكار والمفاهيم التي يعالجها الفرد ويخزنها في الدماغ. ان هذه القدرة للدماغ لتشكيل الاساليب المعرفية تجعله فعالاً في تعامله مع المثيرات والمواقف المحيطة به في بيئته، كما تعطيه القدرة على التعرف والاسترجاع بدرجات عالية من السرعة ليكتشف ما حوله بفعالية عالية. كما كان للبحث في خصائص جانبي الدماغ ووظائفها دوراً في تطوير مفهوم الاساليب المعرفية المرتبطة مع عمل كل جزء من اجزاء الدماغ⁽²⁾.

وهناك افتراض يشير الى ان بداية افراز الهرمونات فضلاً عن نسب النضج في اثناء المراهقة قد تؤثر في تطور نصفي كرة المخ الجانبية والذي بدوره قد يؤثر في قابلية الاسلوب المعرفي⁽³⁾. وهذا يعني بان لنصفي الدماغ دور في التأثير في الاساليب المعرفية.

(1) انعام لفته موسى الهنداوي. الاستقلال عن المجال الادراكي والاعتماد عليه وعلاقتها بالتعامل مع الضغوط النفسية. رسالة ماجستير. كلية الاداب، جامعة بغداد، 1990، ص 56.

(2) عدنان يوسف العتوم. المصدر السابق. ص 292 - 293.

(3) رياض عزيز عباس. الاسلوب المعرفي (الاستقلال - الاعتماد على المجال) وعلاقته بادراك العمق. رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة بغداد، 2000، ص 7.

2.2 الدراسات المشابهة :

*دراسة صلاح احمد مراد ومحمد عبد القادر عبد الغفار (1982) (1) :

- العنوان (انماط التعلم والتفكير لطلاب الجامعة وعلاقتها بالتخصص الدراسي) .
- الهدف من الدراسة معرفة انماط التعليم والتفكير لدى طلبة الجامعة في مصر .
- تكونت العينة من (842) طالب وطالبة بواقع (507) من البنين و(335) من البنات 0

- لقياس انماط التعليم والتفكير استخدم الباحث مقياس تورانس 0
- تم التواصل الى النتائج الاتية

1. ان طلاب وطالبات الجامعة يستخدمون النمط الايسر اكثر من النمط الايمن والمتكامل 0
2. عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين البنين والبنات في درجات النمط الايسر.
3. يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين البنين والبنات ولصالح البنين في النمط الايمن
- 04 يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين البنين والبنات في درجات النصفين مع (المتكامل) ولصالح البنات .

*دراسة دي بياسو (Debiasio- 1986) (2) :

استهدفت دراسة (دي بياسو) التعرف على العلاقة بين (المستقلين - المختلط المعتمدين) ادراكياً وحل المشكلة . وقد تألفت عينة الدراسة من (231) طالباً في المرحلة الجامعية . وتم تطبيق اختبار الاشكال المتضمنة لتحديد الطلاب المستقلين والمعتمدين والمختلطين ادراكياً. وتبعاً لذلك تم تقسيمهم الى المجاميع الثلاثة . وطلب منهم حل مشكلات تتطلب مهارات عقلية ومشكلات اخرى لا تتطلب مهارات عقلية وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج ان الطلاب المستقلين ادراكياً كانوا اسرع في اتمام كلا النوعين من المهمات مقارنة بالطلاب المعتمدين والمختلطين ادراكياً .

(1) صلاح احمد مراد ومحمد عبد القادر عبد الغفار . انماط التعلم والتفكير لطلاب الجامعة وعلاقتها بالتخصص الدراسي . المنصورة : مجلة كلية التربية ، ع5 ، ج1 ، 1982 .

(2) عفران ابراهيم خليل العبيدي . المصدر السابق، ص 91 .

الباب الثالث

3- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

3.1- منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي كونه يتلائم وطبيعة المشكلة المراد بحثها .

3.2- عينة البحث :

تكونت عينة البحث من طالبات السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد للعام الدراسي (2006 - 2007) والبالغ عددهن (100) طالبة، موزعات على (4) شعب هي (أ- ب- ج- د) . وقد تم استبعاد (15) طالبة من مجتمع الاصل وذلك لغرض اجراء التجربة الاستطلاعية عليهن، كما تم استبعاد (10) طالبات من المؤجلات والمتقدمات في العمر واللواتي تعين عن اداء الاختبارات وبذلك بلغ العدد النهائي للعينة (75) طالبة وبنسبة مئوية (75 %) .

3.3- الوسائل والادوات المساعدة :

* المصادر العربية والاجنبية.

* المقابلات الشخصية.

* استمارات استطلاع اراء الخبراء.

* استمارات لتسجيل البيانات.

* الاختبارات والمقاييس.

3.4- ترشيح الاختبارات :

بغية تحقيق اهداف البحث وقياس متغيراته استعملت الباحثات الاختبارات الاتية :

3.4.1- مقياس تورانس للسيادة المخية النصفية :

بعد اطلاع الباحثات على العديد من المصادر والدراسات التي تناولت السيادة المخية النصفية وجدنا العديد من المقاييس التي يمكن من خلالها التعرف على اي نصف مسر الدماغ المهيمن او المسيطر على التفكير واتخاذ القرارات ومن تلك المقاييس المقياس الحالي الذي اعتمده الباحثات كونه يخص عينة الشباب والكبار والذي اعده تورانس

ومساعديه وقام (صلاح احمد مراد)⁽¹⁾ بترجمته واعداده بما يتناسب مع البيئة العربية وقد ثبت صدق وثبات المقياس في صورته الانكليزية والعربية. ولقد تم استخدام هذا المقياس لغرض تقسيم العينة الى ذوي سيادة مخية نصفية (ايمن - ايسر - متكامل بعد ان تم عرضه على الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص⁽²⁾) في مجال التعلم الحركي وعلم النفس واجماعهم على صلاحية المقياس وملائمته لعينة البحث.

* اسلوب التصحيح (مفتاح المقياس) :

يتكون هذا المقياس من 28 زوج من العبارات أحدهما من وظائف النصف الأيسر والأخرى من وظائف النصف الأيسر وعلى الطالبة أن تختار أي عبارة ترى أنها تصف حالتها وإذا كانت العبارتان تنطبق عليها فهذا معناه أنها تدل على وظيفة المتكامل الذي يعتمد على النصفين معاً وجميع فقرات المقياس موضحة في الملحق (1). وكل عبارة تعطى لها درجة واحدة أي أن الدرجة العظمى للاختبار هي (28) درجة ومجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة 14 درجة فما فوق تمثل السيادة المخية النصفية لديها .

3.4.2. اختبار الاشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) :

بعد اطلاع الباحثات على الاختبارات التي صممها فتكن (Witkin) وزملاؤه والتم تقيس الفروق الموجودة بين الافراد في مجال اسلوبهم المعرفي الاستقلال مقابل الاعتم على المجال تم اختيار اختبار الاشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) والموضح في الملحق (2) ، وذلك لانه قد ثبت صدق وثبات المقياس فضلاً عن توافره وسهولة تطبيقه ، اذ ان " من بين مميزات استخدام هذا الاختبار انه سهل في ادارته وتطبيقه ويتطلب قليلاً من الزمن في اجراءاته ولا يكلف جهداً او مالاً ، وسهل في حساب

(1) صلاح أحمد مراد . المصدر السابق .

(2) اسماء الخبراء والمختصين الذي عرض عليهم مقياس تورانس :

- جنان سلمان . استاذ ، كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد .

- حازم علوان . استاذ ، كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد .

- خليل ابراهيم رسول . استاذ ، كلية الاداب - جامعة بغداد .

- ظافر هاشم . استاذ ، كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد .

- وهيب الكبيسي . استاذ ، كلية الاداب - جامعة بغداد .

درجاته وهو سهل وواضح وموضوعي في تفسير نتائجه " (1) فضلاً عن اتفاق
وفيما يلي وصف للاختبار (2).

* وصف الاختبار :

يتكون اختبار الاشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) من ثلاثة اقسام رئيس
1- القسم الاول : وهو للتدريب ، ولا تدخل درجته في حساب الدرجة النهائية للا
2- القسم الثاني : ويتكون من تسع فقرات متدرجة في الصعوبة .
3- القسم الثالث : ويتكون من تسع فقرات متدرجة في الصعوبة ايضاً وهو
للقسم الثاني من الاختبار .

وان كل فقرة في الاقسام الثلاثة عبارة عن شكل هندسي معقد يتضمن في داخه
بسيط معين ، ويطلب من المفحوص ان يوضح (يحدد) الشكل البسيط بقلم الر
وقد روعي في تنظيم الاختبار عدم تمكن المفحوص من رؤية الشكل البسيط وا
المعقد الذي يتضمنه في وقت واحد . اذ وضعت الاشكال البسيطة المطلوب اكنه
وتعيين حدودها في الصفحة الاخيرة من الاختبار ، كما احتوى الاختبار على ت
بسيطة مع بعض الامثلة لتوضح طريقة الاجابة.

* زمن الاختبار :

يعد اختبار الاشكال المتضمنة من اختبارات السرعة وبذلك يجب الالتزام بدقة
المخصص لاجراء كل قسم منه ، اذ يستغرق اجراء الاختبار كله مع شرح طريقة
وقراءة التعليمات حوالي نصف ساعة (30 دقيقة) ، اما زمن الاجابة على
الاختبار فكانت على النحو الاتي :

- * القسم الاول : خصص له دقيقتان .
- * القسم الثاني : خصص له خمس دقائق .
- * القسم الثالث : خصص له خمس دقائق .

(1) فاضل محسن الاريرجاوي . علاقة الاعتماد على المجال مقابل الاستقلال عن المجال سمة اد
واسلوب الاعتماد على المجال مقابل الاستقلال عن المجال سمة شخصية على وفق بعض المتغ
اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية ، 2000 ، ص 97 .
(2) ، انور محمد الشرقاوي و سليمان الخضري الشيخ . اختبار الاشكال المتضمنة (الصورة ال
-- كراسة التعليمات . ط 3 . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1988 ، ص 5 - 8 .

*** تصحيح الاختبار :**

تعد اجابة المفحوص عن كل فقرة صحيحة اذا استطاع ان يوضح جميع حدود الشكل البسيط المطلوب . اما الشكل الذي لم يحدد جميع ابعاده فلا يعد صحيحاً ، كما لا تعد الاجابة صحيحة اذا وضعت حدود شكل اخر غير مطلوب . وللحصول على درجة المفحوص في الاختبار تعطى درجة واحدة عن كل فقرة اجابتها صحيحة وتجمع درجات المفحوص عن القسمين الثاني والثالث ، اما القسم الاول فلا تعطى له اية درجة من الدرجات فهو مخصص للتدريب . على انه يجب فحص اجابات المفحوص على فقرات هذا القسم للتأكد من ان المفحوص قد عرف التعليمات وطريقة الاجابة .

وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (18) درجة يحصل عليها المفحوص اذا اجاب اجابات صحيحة عن جميع فقرات القسمين الثاني والثالث ، وكلما زادت درجة الفرد في الاختبار كان ذلك دليلاً على زيادة ميله الى الاستقلال عن المجال الادراكي والعكس صحيح .

3.5 التجربة الاستطلاعية :

من اجل التوصل الى افضل طريقة في تنفيذ اجراءات البحث الميدانية قامت الباحثات باجراء تجربتين استطلاعتين احدهما لاختبار تورانس بتاريخ 23 / 4 / 2007 والاخرى لاختبار الاشكال المتضمنة بتاريخ 25 / 4 / 2007 على (15) طالبة تم اختيارهم عشوائياً وبطريقة القرعة من ضمن مجتمع البحث ومن غير افراد عينة البحث الاساسية، وقد تم اجراء التجربة في احدى القاعات الدراسية في كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد . وان الغرض من اجراء التجريبتين الاستطلاعتين هو:

1- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لمستوى العينة.

2- التعرف على المعوقات والصعوبات التي قد تواجهها الباحثة اثناء اجراء الاختبارات.

3- معرفة الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات.

4- مدى تفهم عينة البحث للاختبارات.

3.6- إجراءات البحث الميدانية :

قامت الباحثات بتطبيق (مقياس تورانس - اختبار الاشكال المتضمنة) وذلك في يوم 2-3/5/2007 في احدى القاعات الدراسية في كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد، اذ تم توزيع الاستمارات على الطالبات و تم توضيح التعليمات الخاصة للاجابة وتحديد زمن للاجابة على فقرات المقياس وبعد انتهاء الطالبات من الاجابة تم جمع الاستمارات وتفريغها في استمارة خاصة لغرض تحديد الطالبات كل حسب السيادة المخية النصفية المهيمنة لديها (ايمن - ايسر - متكامل) فضلاً عن تحديد الطالبات كل حسب اسلوبهم المعرفي (مستقل - مختلط - معتمد) . والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

يبين تقسيم العينة حسب السيادة المخية المهيمنة والاسلوب المعرفي

المتغيرات	المستقلات	المختلط	المعتمدات	المجموع
الايمن	4	6	10	20
المتكامل	5	13	6	24
الايسر	14	9	8	31
المجموع	23	28	24	75

3.7- الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية⁽¹⁾⁽²⁾ :

النسبة المئوية - الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - درجة السيادة - درجة القطع.

(1) علي سلوم جواد الحكيم. الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي. القادسية: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 2004 ، ص 269، 284 .

(2) ياسر محفوظ حامد. المصدر السابق . ص 286 .

الباب الرابع

4. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4.1. عرض نتائج ازهاط التفكير السائدة لذوي اسلوب الاستقلال عن المجال وتحليلها
لقد اشارت البيانات الخاصة باختبار تورانس الى ان درجة القطع لتحديد السيادة
بلغت (20 - 16 - 26) على التوالي بالنسبة لذوي السيادة المخية (الايمن - المتكامل
الايسر) على التوالي، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

يبين نمط التفكير السائد لدى المستقلين على المجال

نمط التفكير السائد	س	\pm ع	درجة السيادة س + ع	درجة القطع لتحديد السيادة
الايمن	19.2	1.3	20.5	20
المتكامل	13.3	3.1	16.4	16
الايسر	22.5	3.9	26.4	26

وهذه النتائج تعطي مؤشراً الى ان هناك تبايناً في درجة السيادة لكل نمط من انما
التفكير الثلاث (ايمن - متكامل - ايسر) وباتجاه النمط الايسر اذ حصل الطالبات على
اعلى درجة سيادة في ذلك النمط ثم يليه الايمن ثم المتكامل .

4.2. عرض نتائج ازهاط التفكير السائدة لذوي اسلوب المختلط في ادراك المجا
وتحليلها:

يتبين من خلال الجدول (3) ان درجة القطع لتحديد السيادة بالنسبة للنمط الايم
بلغت (16) والنمط المتكامل بلغ (25) اما النمط الايسر فقد بلغت درجة القطع (18) .

الجدول (3)

يبين نمط التفكير السائد لدى المختلطات في ادراك المجال

درجة القطع لتحديد السيادة	درجة السيادة س + ع	ع ±	س	نمط التفكير السائد
16	16.36	2.5	13.86	الايمن
25	25.65	1	24.65	المتكامل
18	18.89	2.4	16.49	الايسر

وهذه النتائج تعطي مؤشراً الى ان هناك تبايناً في درجة السيادة لكل نمط من انما التفكير الثلاث (ايمن - متكامل - ايسر) بالنسبة للافراد المختلطين في ادراك المجال ولصالح النمط المتكامل، اذ حصل على اعلى درجة سيادة ثم يليه النمط الايسر الايمن.

4.3- عرض نتائج ازهاط التفكير السائدة لذوي اسلوب الاعتماد على المجال ونحلي يتبين من خلال الجدول (4) ان درجة القطع لتحديد السيادة بالنسبة للنمط الايسر بلغت (25) والنمط المتكامل بلغت (18) اما النمط الايسر فقد بلغت درجة القطع (5)

الجدول (3)

يبين نمط التفكير السائد لدى المعتمدات على المجال

درجة القطع لتحديد السيادة	درجة السيادة س + ع	ع ±	س	نمط التفكير السائد
25	25.8	2.4	23.4	الايمن
18	18.8	2.5	16.3	المتكامل
15	15.3	3.1	10.2	الايسر

وهذه النتائج تعطي مؤشراً الى ان هناك تبايناً في درجة السيادة لكل نمط من انما التفكير الثلاث (ايمن - متكامل - ايسر) بالنسبة للافراد المعتمدات على المجال ولصالح النمط الايمن يليه النمط المتكامل ثم الايسر.

4.4 مناقشة النتائج:

دلت النتائج التي تم عرضها الى وجود تباين واضح في نمط التفكير الساسي ذوي الاسلوب المعرفي (المستقل- المختلط- المعتمد) اذ اتجه الطالبات ذوات الاستقل عن المجال نحو السيادة المخية اليسرى في حين كانت الطالبات ذوات المختلط في ادراك المجال ضمن نمط السيادة المخية المتكامل، اما الطالب الاسلوب المعتمد على المجال فقد كان ضمن السيادة المخية اليمنى، وهذا يتفق توصلت اليه نتائج دراسة (العجيلي واخرين -1999) ونقلاً عن (فهد سالم الشاذ ان هناك توافقاً بين ما يتصف به ذو الاسلوب المعرفي المستقلون عن المجال والنمط الايسر فضلاً عن توافق ما يتصف به ذو الاسلوب المعرفي المعتمدو المجال ووظائف النمط الايمن⁽¹⁾ . وهذا خلافاً لما اشار اليه كل من اولتمان واير وكوكس (1977) الى " ان الافراد المستقلين عن المجال يميلون الى استخداء الكرة الايمن في ادراك المجال، وضعف نصف الكرة الايمن في هذه الوظيفة المعتمدين ادراكياً " ⁽²⁾.

وتعزو الباحثات سبب ذلك الى ان لكل اسلوب معرفي سمات وخصائص، تختلف عن الاخرى كما ان لكل منها اسلوباً خاصاً في استخدامه للعمليات العقلية عن ذلك نجد ايضاً بان لكل نمط للتفكير خصائص تختلف عن النمط الاخر، اذ ا نصف من الدماغ تخصصاً في نشاطات معينة ومعالجتها والذي يجعل الفرد يعت نصف من الدماغ بصورة واضحة اكثر من النصف الاخر⁽³⁾. وهذا يعني ان لذ من انماط التفكير اسلوباً معرفياً يتوافق مع خصائصه، فلقد اشارت الدراسات

(1) فهد سالم الشكرة. دراسة مقارنة في انماط التعلم والتفكير وفق الاسلوب المعرفي (الاستقلال- المجال) عند طلبة كلية التربية. مجلة المعلم الجديد، مجلة تربوية ثقافية تصدر عن وزارة الترم، المجلد 47، جامعة بابل، مطبعة 1 حزيران، 2003، ص 116-123.

(2) يوسف حمدة صالح. التمايز النفسي وعلاقته بضبط الذات والاحساس بالهوية لدى المراهقين دكتوراه، كلية الاداب، جامعة بغداد، 1998، ص 56.

wa , S . Hemispheric Specialization reflected on a task . requiring spatial american students , 1994 , p . 771

الطلبة المستقلين عن المجال يتميزون بانهم " نبهين لقوة انتباههم وادراكهم الجيد وفحصهم الدقيق للمثيرات وبشكل تفوق الطلبة المعتمدين على المجال" (1).
 كما توصل (Witkin) (2) الى ان المستقلين لديهم القدرة على تحليل الموقف المعقد ، فالمستقلون عن المجال يمتلكون قدرة اعلى على التحليل التي تتيح لهم اداءً ادراكياً افضل في حين يفشل المعتمدون على المجال في تحليل المواقف التي تؤدي بهم الى حالة من الارباك. وهذا يتوافق مع ما يتصف به ذو السيادة المخية اليسرى والذي يمكن ان يطلق عليه (المحلل). اذ يتولى النصف الايسر من الدماغ مسؤولية " استخدام اللغة وادراك التفاصيل واكتساب المعلومات المتعاقبة والتحليل وتكوين المفاهيم " (3). كما نجد بان المعتمدين على المجال يخضع ادراكهم " للتنظيم الشامل الكلي اما الاجزاء فيكون ادراكاً مبهماً " (4)، وهذا بدوره يتوافق مع ما يتصف به ذو النصف الايمن من الدماغ والذي " يرى الصورة كاملة وليس التفاصيل" (5)، اما ذوات الاسلوب المختلط في ادراك المجال فانه يحمل صفات مشتركة من ذوات الاسلوب المعرفي المستقل والمعتمد وهذا بدوره يتوافق مع ما يتصف به ذوات النمط المتكامل .

(1) حيدر كصاد كاظم الصائغ. الاسلوب المعرفي (الاستقلال - الاعتماد) على المجال الادراكي وعلاقته بقدرات الادراك فوق الحسي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية ، 2005 ، ص 84 .

(2) Witkin, H. A. and Goodenough, D. R. Cognitive Styles: Essence and Origins. Field Dependence & Field Independence. New York: International Universities Press Inc, 1981,p.80.

(3) نهاد محمد علوان . اثر استراتيجية معالجة المعلومات على وفق السيادة المخية النصفية فسي تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد والاحتفاظ بها. اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية للبنات ، 2006 ، ص 158 .

(4) انور محمد الشرقاوي . الاساليب المعرفية في بحوث علم النفس وتطبيقاتها في التربية . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1995 ، ص 3 .

(5) دورة رايز لاعادة احياء المدارس وتوطيد التعليم في العراق . التدريس المؤثر في المدارس الثانوية للمدرسين والمدرسين ومدراء المدارس . بغداد: وزارة التربية ، 2004 .

الباب الخامس

5. الاستنتاجات والتوصيات :

5.1. الاستنتاجات :

استنتجت الباحثات في حدود البحث الحالي ما يأتي :

- 1-توافق صفات ذوات اسلوب الاستقلال عن المجال مع وظائف ذوات السيادة المخيبة اليسرى.
- 2-توافق صفات ذوات اسلوب المختلط في ادراك المجال مع وظائف ذوات السيادة المخيبة المتكامل.
- 3-توافق صفات ذوات اسلوب الاعتماد على المجال مع وظائف ذوات السيادة المخيبة اليمنى.

5.2. التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي، توصي الباحثات عدد من التوصيات:

- 1-ضرورة المام المدرس او المدرب بالاساليب المعرفية التي يمتلكها المتعلمون او اللاعبون فضلاً عن امامهم بانماط التفكير السائدة وذلك لغرض اخذها بالحسبان عند تعلمهم او تدريبهم بما يتناسب مع خصائصهم التي يمتلكونها.
- 2-اهتمام العاملين في مجال التعليم والتدريب بالاساليب المعرفية وانماط التفكير السائدة لما لها من اهمية في تحقيق نتائج افضل فضلاً عن دورها في مواكبة التطور العلمي المعاصر.
- 3-اجراء دراسات مماثلة يستخدم فيها اساليب معرفية غير التي استخدمت في الدراسة الحالية مثل (التصلب مقابل المرونة - التجريد مقابل العيانية - الثبات مقابل الصقل) لمقارنتها مع انماط التعلم والتفكير السائدة.
- 4-اجراء دراسات حول علاقة تطابق الاساليب المعرفية مع انماط التفكير السائدة في تعلم بعض الفعاليات الفردية او الفرقية.

المصادر العربية والاجنبية

- * انعام لفته موسى الهنداوي. الاستقلال عن المجال الادراكي والاتكال عليه وعلاقتهما بالتعامل مع الضغوط النفسية . رسالة ماجستير . كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1990 .
- * انور محمد الشرقاوي . الاساليب المعرفية في بحوث علم النفس وتطبيقاتها في التربية . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1995 .
- * انور محمد الشرقاوي و سليمان الخضري الشيخ . اختيار الاشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) - دراسة التعليمات . ط3 . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1988 .
- * جابر عبد الحميد جابر . دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بمفهوم الذات لدى عينتين من طلاب مدارس قطر في مرحلة المراهقة . مركز البحوث التربوية (79) . الدوحة : جامعة قطر ، 1985 .
- * حيدر كصاد كاظم الصانع . الاسلوب المعرفي (الاستقلال - الاعتماد) على المجال الادراكي وعلاقتة بقدرات الادراك فوق الحسي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية ، 2005 .
- * دورة رايز لاعادة احياء المدارس وتوطيد التعليم في العراق . التدريس المؤثر في المدارس الثانوية للمدرسين والمشرفين ومدراء المدارس . بغداد : وزارة التربية ، 2004 .
- * رياض عزيز عباس . الاسلوب المعرفي (الاستقلال - الاعتماد على المجال) وعلاقته بادراك العمق . رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2000 .
- * صلاح احمد مراد ومحمد عبد القادر عبد الغفار . انماط التعلم والتفكير لطلاب الجامعة وعلاقتها بالتخصص الدراسي . المنصورة : مجلة كلية التربية ، ع5 ، ج1 ، 1982 .
- * عبد الزهرة لفته عداي . اساليب معالجة المعلومات وعلاقتها بانماط الشخصية لدى طلبة الجامعة . اطروحة دكتوراه . كلية التربية . الجامعة المستنصرية ، 2000 .
- * عبد الستار ابراهيم . الانسان وعلم النفس - عالم المعرفة . الكويت : عالم المعرفة ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب . 1985 .
- * عدنان يوسف العتوم . علم النفس المعرفي . - النظرية والتطبيق . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة . 2004 .

*عفراء ابراهيم خليل العبيدي . العجز المتعلم وعلاقته بالاسلوب المعرفي الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال الادراكي ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2005 .

*علي سلوم جواد الحكيم. الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي . القادسية: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 2004 .

*فاضل محسن الازيرجاوي . علاقة الاعتماد على المجال مقابل الاستقلال عن المجال سمة ادراكية واسلوب الاعتماد على المجال مقابل الاستقلال عن المجال سمة شخصية على وفق بعض المتغيرات . اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية ، 2000 .

*فهد سالم الشكرة. دراسة مقارنة في انماط التعلم والتفكير وفق الاسلوب المعرفي (الاستقلال- الاعتماد على المجال) عند طلبة كلية التربية. ، مجلة المعلم الجديد، مجلة تربوية ثقافية تصدر عن وزارة التربية ، العدد 2 ، المجلد 47 ، جامعة بابل ، مطبعة 1 حزيران ، 2003 .

*محمد العربي شمعون . التدريب العقلي في المجال الرياضي . ط 1 . مدينة نصر : دار الفكر العربي ، 1996.

*ميسون عبد خليفة سلمان . تكوين الانطباعات وعلاقتها بالاسلوبين المعرفيين تكوين المدركات والفحص - التدقيق. اطروحة دكتوراه، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2003 .
*نضال كاظم الربيعي. التذوق الفني وعلاقته بالاسلوب الادراكي (التأملي - الاندفاعي) و(الاستقلال- الاعتماد) لدى طلبة قسم التربية الفنية. اطروحة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد ، 2003.

*نهاد محمد علوان . اثر استراتيجية معالجة المعلومات على وفق السيادة المخية النصفية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد والاحتفاظ بها. اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد ، 2006 .

*وجيه محجوب. فسيولوجيا التعلم . ط1. عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2002 .

*وسن ناصر العبيدي . الاسلوب المعرفي (التجريدي- العياني) وعلاقته بالضغط النفسية لدى طلبة جامعة بغداد. رسالة ماجستير، كلية التربية / ابن الهيثم ، جامعة

بغداد ، 2002 .

*ياسر محفوظ حامد. اثر برنامج المواهب المتعددة في تنمية انماط التفكير المرتبط بنصفي الدماغ (الايمن، الايسر) لدى طلبة المرحلة الاعدادية. اطروحة دكتوراه . كلية التربية ، جامعة الموصل ، 2005 .

*يوسف حمة صالح . التمايز النفسي وعلاقته بضبط الذات والاحساس بالهوية لدى المراهقين. اطروحة دكتوراه، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1998 .

Torrance,P.E & Rockentein,2.L: Some evidence regarding development of Cerbral lateralization – Percetual and Motor Skills. 1987.

Nishizawa , S . Hemispheric Specialaization reflected on a task . requiring spatial and American students , 1994 , p . 771 .

Martens ,R .Coaching guide to sport psychology. Champ – align, IL, Human Kinetics.1987.

Witkin, H. A. and Goodenough, D. R. Cognitive Styles: Essence and Origins. Field Dependence & Field Independence. New York: International Universities Press Inc,1981.